المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 29-03-2007 العـــدد : 16045
الصفحـات : 21 المسلسل : 133

ملف صحفي

وزير الإعلام اليمني حسن أحمد اللوزي لـ «المدينة»:

قمة الرياض بالغة الأهمية وتمثل أمل العرب في النجاح

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 29-03-2007
الصفحـات : 21
العـــدد : 16045
المسلسل : 133

جمال الهمداني - صنعاء

أكد وزير الإعلام اليمني الأستاذ حسن أحمد اللوزي أن قمة العربية المنعقدة في سنكون بالغة الأهمية لكل الاعتبارات، وأنها تتطلب كامل النجاح لطبيعة الرعاية القيادية الخاصة والمخلصة التي تقدمها قيادة المملكة لنجاح القمة وفعالية دورها المشهود والمكان المرموق الذي تلتئم فيه لأول مرة برعاية خاصة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالأضافة إلى جوهر حدث القمة العربية، ولخصوصية وخطورة القضايا المدرجة في جدول أعمالها، ولارتباطها بحاضر ومستقبل الأمة العربية.

وقال اللوزي في حديثه لـ(المدينة): إن الأمة العربية والإسلامية تنظر بعين الأمل والتفاؤل إلى ما سوف تتمخض عنه قمة الرياض من نتائج وقرارات وما ستتناوله وتمثله أعمال قمة الزعماء والقادة العرب من التزامات جوهرية مترجمة لمسارها الجديد ولتكون محطة انطلاقة لمصيرها المأمول تجاه حركة وفعالية العمل العربي المشترك، وخاصة أن محنة الاحتلال مازالت جاثمة على أجزاء غالية من وطننا العربي في فلسطين والعراق وسوريا ولبنان، بالإضافة إلى ما يعانيه الشعب العربي في الصومال والسودان من محن واقتتال طائفي وعرقي متشابه لبقية شعوب الدول التي تعرضت ولا تزال لتدخلات خارجية.

وقال اللوزي: إن كافة المشكلات والتحديات التي تتعرض لها الأمة العربية الآن إذا لم تواجه بمواقف جادة وقرارات فاعلة من قبل القادة والزعماء العرب فإن ذلك كله بالإضافة إلى الواقع العربي المرير بكل اختلافاته وصراعاته وتفجيراته تشير إلى مزيد من تمزيق الصفوف العربية.

وإضعاف أمر الأقطار العربية وتهديد سيادتها ووحدتها واستقرارها بالإضافة إلى تعطيل كل الجهود الرامية لتجاوز محنتها الراهنة.. وتساءل اللوزي: ما الذي يمكن أن تقدمه هذه القمة العربية من قرارات تاريخية لتجاوز تلكم المحن والصراعات ولتجاوز حالة الاختلاف والضعف والضياع؟

وقال وزير الإعلام اليمني: إن الأمل العربي في كل الأقطار

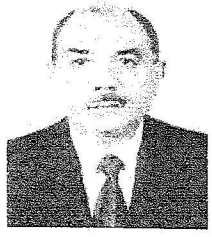

حسن أحمد اللوزي

العربية هو واحد وهو مشدود إلى حقيقة النجاح الكبير الذي يجب أن تحققه هذه القمة، كما أن الثقة في كل القلوب العربية الوفية المخلصة واحدة تجاه قياداتها وإيمانها بات الآن أكبر من ذي قبل بقدرة هذه القيادات المجتمعة في ظل الرعاية الحكيمة للقيادة في المملكة العربية السعودية منطقة بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قادرة على تشخيص الداء ووصف الدواء لكافة القضايا والمشكلات والمعضلات التي باتت تواجه الأمة لأنها تعرفها، ولأنها تمتلك كل ما يبصرها ويرشدها إلى الاتفاق على أخذ القرارات التاريخية الصائبة في خدمة المصلحة العليا لأمتنا العربية باعتبار أن مصلحتها الجوهرية فوق كل المصالح الأخرى الضيقة والقطرية مهما كانت.

وأكد وزير الإعلام اليمني أنه ومع موعد التئام القمة العربية الدورية وغيرها تنطلق الأحاديث والكتابات حول أهمية هذه القمة وخطورة المواضيع التي تناقشها منذ عرفنا القمم العربية وتأخذ تلك التناولات السياسية بل والفكرية والإعلامية وتحليلاتها مضارب شتى يعتقد فيها الكل أنه الأحرص في دقة التناول والطرح وإخلاص الالتزام والتصور وصادق التنبؤ والاستنتاج وهو لا شك ليس موضوع تنازع.

وأضاف: ولا يجوز أن يكون ذلك موضوعا للادعاء. وللاختلاف والتشكيك وإنما يجب أن يكون قضية اتفاق جوهري كأمر أهل البيت الواحد مهما كان فيه من تنوع وتعدد..

وخاصة مع قيام (البيوت الإنسانية الكبيرة)، ونعني بها الاتحادات والتكتلات بين الأمم والشعوب المختلفة لا الأمة الواحدة فحسب.

وقال اللوزي: إنه وبمقتضى هذا الإنجاز الإنساني والتاريخي الهائل والتطور السياسي الشامل في الحياة العربية قد جعل للقمة العربية أهدافا محددة وواضحة سواء في ميثاق الجامعة العربية أو في القرارات واللوائح الأنظمة الأخرى الصادرة عن القمة العربية ومؤسسات الجامعة العربية الأخرى..

وأضاف: وكما بالنسبة للتوجهات الإصلاحية الجديدة التي تستهدف التطوير نحو الاتحاد العربي، نقول ذلك ونحن ندرك بأن القمة العربية التي تحتضنها مدينة الرياض العاصمة التاريخية للمملكة وبرعاية شخصية من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك العربية السعودية ستكون حتما بالغة الأهمية لكل الاعتبارات.

وتتطلب كامل النجاح لطبيعة الرعاية القيادية الخاصة والمخلصة التي سوف تقدمها قيادة المملكة لنجاح القمة وفعالية دورها المشهود ومكان انعقادها الذي تلتئم فيه لتنظر كافة القضايا والهموم التي تشغل بال الشعوب العربية والإسلامية.